السنونو

لكل الأوطان شعوب تعيش فيها..
إلا سـوريا فهي وطن يعيش فينا

جريدة ثورية - اجتماعية - ثقافية - متنوعة

Alsonono

alsonono1@gmail.com
www.facebook.com/Al.Sonono1

السنة الأولى | العدد التاسع (9) | الخميس غرة المحرم 1434هـ الموافق 15 تشرين الثاني 2012م

التكلفة : ٥٠ ليرة سورية

لن ننسى دمائك الطاهرة يانمير ...
فبشهادتك توجت بيرود ...
لن نصمت ... وعهداً علينا سننال من قاتليك ..
أسوداً كانوا أم جرذان ....

إلى روح الشهيد نمير الباشا

أرثيك سيدي بكل لغات العالم
بدموع الأطفال ... بنواح الثكالى
بآهات المهجرين ... بأمطار الشتاء الدامية
بدماء شهداء سوريا الأطهار ..
برائحة الياسمين الدمشقي تملأ حدائق مجدك
أبا عبدو كنت تقول : لاأحد يقف في وجه الشعب
إن الشعب إعصار ولن يُخمدوا الإعصار
كنت تقول انظر إلى هؤلاء الشباب أنهم مجدنا
إنهم مستقبلنا .. عندما أراهم أعود ثلاثين عاماً للوراء
أتذكر شبابي .. أتذكر طفولتي أتمنى أن أعود..
ويعود بي الزمن إلى أعمارهم لأكون أول من يشارك بإسقاط الطاغية كفانا ذلا
ياصديقي كفانا خوفاً ... أخرجنا هؤلاء من الخوف .. من الذل .. وصنعوا مجدنا
وها قد عدت يا صديقي عدت شاباً شامخاً عظيماً مكللاً بالغار وأكاليل النصر ..
انتصرت عليهم .. انتصرت على غيظهم..
على جبروتهم .. على بطشهم ..
إذا سافرت المراكب وكنت أحد روادها...
لاتجزع فأنت ذاهبٌ إلى النور ... إلى الضياء...
نم قرير العين يا صديقي فالثورة سوف تنتصر وستراها من عليائك الذي كنت فيه دائماً ...

9

6

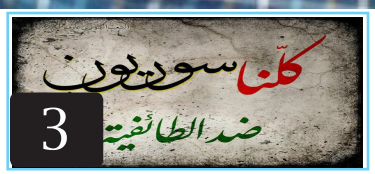

3

2

حقائق وأرقام
ثروات آل الأسد وأزلامهم
رامي مخلوف ملك الاقتصاد السوري
الجـــزء الخامس

تأسست في سورية مؤخراً شركتان قابضتان سوريتان «شام» و «سوريا» لايفصل بينهما إلا يومان ... الأولى برأسمال قدره 350 مليون دولار، والثانية برأسمال 80 مليون دولار ، الأولى عماد غريواتي و رامي مخلوف ، والثانية من كبار مؤسسيها هيثم جود وطريف الأخرس. إذاً الشركتان فعلاً قابضتان فهنيئاً لسوريا الانفتاح الاقتصادي الجديد المدروس بعناية...؟

وقد صرح رامي مخلوف إلى أن «شام القابضة» متفوقة على مثيلاتها ولاندري إذا كان كلامه موجهاً إلى منافسته «سوريا» أو شركات أخرى بطريقها للولادة، حيث قال بعد لقاء السيد الرئيس لمؤسسي الشركتين لوسائل الإعلام : أن «شركة شام القابضة» تمتاز مع احترامنا للشركات الأخرى سواء كانت قابضة أم غير قابضة بأنها لا تفكر بماذا ستعمل ، فخطتها واضحة، وقال: على سبيل المثال ، ومن خلال البرنامج الاستثماري السياحي، لدينا برنامج غني جداً ومشروعات لا تقل عن 500 مليون دولار، وهنالك مشروعات أخرى في مجال العقارات سنعلن عنها قريباً وستقام بتحالف مع شركات هامة وبقيمة مليارات، كما أن هناك مفاجآت كثيرة سيعلن عنها في وقت قريب، ولن نفاجئ السوريين فقط بل العالم العربي بهذه التحالفات.

وأضاف مخلوف أن «شام القابضة» عبارة عن فسيفساء سورية تضم الطيف السوري بكل ألوانه ومكوناته، وهي عملياً تجسيد للاقتصاد الوطني لذلك لن تواجه أي صعوبة في انطلاقتها و تعهد لرامي مخلوف في وقت سابق إنشاء مطار المزة وأن شركة راماك للمقاولات التي يملكها رامي مخلوف، الذي يملك شركات عديدة في البلاد أهمها شركة الهاتف الخلوي «سيرياتيل»؛ فازت بعقد تأهيل مطار المزة العسكري وتحويله إلى مطار مدني لخدمة التكسي الجوي الذي سيربط دمشق بعمان وبيروت، إضافة إلى ربطها بمدن اللاذقية وحلب ودير الزور والحسكة.

ووقعت كل من سورية والأردن ولبنان قبل أشهر قليلة اتفاقية إنشاء التكسي الجوي بينها، ما سيتيح تسيير رحلات متعددة بين هذه العواصم يومياً في أوقات محددة وبأسعار رمزية. ووقع اختيار السلطات المعنية في سورية على مطار المزة نظراً لقربه من مركز المدنية ولأنه عملياً لم يعد يعمل كمطار عسكري.

ويضم المطار حالياً مواقع عسكرية للمخابرات الجوية ومعتقلاً كبيراً ومركز تدريب.

ومن المفترض أن تباشر الشركة السورية بأعمال التأهيل للمطار الجديد بمؤازرة شركات مقاولات صغيرة أخرى تعمل في فلك الشركة الرئيسية في فترة قريبة جداً.

لم يكتف رامي مخلوف بإدراه شركات بشار الأسد وماهر الأسد بل أراد أن يستولي أيضاً على شركات خاصة ليضمها إلى مجموعات الشركات الخاصة بآل الحاكم وما تزال المشكلة المستعصية بين شركة مرسيدس الألمانية والحكومية السورية قائمة رغم بوادر الانفراج التي حاولت وزارة الاقتصاد أن توحي بها من خلال كتابها رقم 3459 إلى المؤسسة العامة للتجارة الخارجية ومديريات الاقتصاد والتجارة وكافة الجهات والوزارات المعنية حول موافقة رئيس مجلس الوزراء على السماح باستيراد كافة الآليات الهندسية والخدمية من نوع مرسيدس ما عدا السياحي أو ما في حكمها.

وأصل المشكلة يعود إلى محاولة رجل الأعمال السوري الشاب رامي مخلوف أخذ وكالة المرسيدس من شركة أبناء عمر سنقر، ما أدى إلى وقوف الشركة الألمانية إلى جانب شركة سنقر، وهذا أدى إلى التصعيد من جانب الحكومة السورية التي وقفت إلى جانب رامي مخلوف.

أصدرت قراراً بإلغاء الوكالات الحصرية بدعوى عدم الاحتكار، وفي حقيقة الأمر كان الموضوع موجهاً ضد شركة سنقر، فما كان من الشركة الألمانية إلا الإصرار على التمسك بالوكيل السوري الذي تعاملت معه منذ سنوات طويلة وهو شركة سنقر ، فبدأت الحكومة بإصدار التشريعات العقابية ضد مرسيدس ومنها منع استيراد قطع التبديل.

وفي هذا السياق أكد الدكتور غسان الرفاعي وزير الاقتصاد والتجارة السابق في تصريح لنشرة المركز الاقتصادي السوري «زون نيوز»: أن الحوار قائم ومستمر مع شركة مرسيدس لحل الإشكال القائم معها والتوصل إلى الحل الأنسب للطرفين سواء ما يتعلق بموضوع الوكالة أو موضوع القطع التبديل.

وذكرت نشرة المركز الاقتصادي السوري أن الخلاف الذي حصل بشأن توريد القطع التبديل لصالح الشركة السورية للنفط قد أدى إلى صدور قرار بحرمان الشركة الألمانية من التعاقد مع الجهات العامة في سورية لمدة ثلاث سنوات وقد فسر القرار بأنه ينسحب على مختلف مستوردات مرسيدس إلى القطاعين العام والخاص.

وبعد سنوات من النقاش بين الطرفين استجابت الشركة الألمانية لمطالب وزارة الاقتصاد ومؤسسة التجارة الخارجية وأرسلت القطع التبديل إلى سورية ولكن حتى تاريخه لم يتم استلام القطع من قبل مؤسسة «سيارات» (الحكومية) ولم يصدر قرار إلغاء حرمان مرسيدس.

وكانت العديد من جهات القطاع العام قد أكدت حاجتها لآليات هندسية وخدمية من نوع مرسيدس، وآخرها طلب وزارة الإدارة المحلية والبيئية سيارات وصهاريج إطفاء من طراز مرسيدس، وأرسلت كتابا بهذا الشأن إلى وزارة الاقتصاد والتي أحالت الطلب بدورها إلى رئاسة مجلس الوزراء حيث صدرت موافقة رئيس مجلس الوزراء المذكورة أعلاه.

وتشير الأنباء إلى أن الدكتور إحسان عمر سنقر وكيل المرسيدس الأخير صفى أعماله التجارية في سورية قبل نحو عامين وهاجر إلى إحدى الدول الغربية هرباً من المضايقات التي كان يتعرض لها.

وبعد فشل رامي مخلوف بالاستيلاء على شركة مرسيدس استولى على شركة بي.إم. دبليو BMW وألزم وزارة الدفاع بشراء كافة السيارات التي تم بيعها إلى الضباط المسرحين والمتقاعدين برتبة لواء وعميد بتخصيص والتي تحمل لوحات (الجيش) وتم بيع حوالي 27000 سيارة BMW.

لم يكتف بهذا فقد أراد محاصرة كافة وكالات السيارات في سورية وخاصة وكالة مرسيدس.

وفي خطوة رأى فيها مراقبون أنها تهدف إلى بسط سيطرته على سوق السيارات في سورية، وفي مشروع يضاف إلى احتكاراته السابقة في مجالات استثمارية عدة،أسس رامي مخلوف، شركة خاصة لمراقبة تطابق السيارات المستوردة مع المواصفات الحكومية. وكان قد أعلن في وقت سابق عن تأسيس مثل هذه الشركة الخاصة، لكن لم يكن معلوماً الجهة التي تملكها.

و قد أنشأ «رامي مخلوف» شركة خاصة مع إميل إميل لحود وشريكه السعودي لهذه الغاية أسوة بالشركة المملوكة لإميل لحود وشريكه السعودي في لبنان وستكون مهمة هذه الشركة إعطاء الموافقة الفنية على السيارات المستوردة والفحص الميكانيكي الدوري للسيارات لتجديد رخص السير.

وبذلك يكون رامي مخلوف قد دخل إلى السيطرة الكاملة على تجارة السيارات في سورية وخاصة بعد فشله في وضع يده على وكالة مرسيدس والخلاف القضائي الذي منعت شركة مرسيدس من الدخول إلى الأسواق السورية سنوات.

وستكون مهمة الشركة التي سيتم التعاقد معها «التأكد بشكل حقيقي من المواصفات السورية على بعض المواد مثل السيارات و العاب الأطفال والجرارات والشاحنات، و قطع كمبيوتر و قطع التبديل».

« فمن دخل بيت البعث فهو آمن ،ومن دخل بيت رامي مخلوف وشركائه فهو آمن أيضا» !

هل انقسم المجتمع السوري

إنه ليس سؤالاً استفهامياً خالصاً ... وجوابه ليس مرتبطا فقط بالفترة الزمنية التي نعيشها الآن والتي أفرزت رؤىً مختلفة على الصعيد الاجتماعي الذي يعتبر الدائرة الكبرى المتضمنة السياسي والاقتصادي ونتساءل هل يمكننا أن نجيب بان الأمراض الاجتماعية التي تراكمت حتى وصلت إلى مرحلة الانفجار قد ولدت من خلال الذهنية السورية هل تحتوي هذه الذهنية الطائفية بأشكالها البغيضة التي وصلت إلى مرحلة القتل والاغتصاب وهدم المنازل هل احتوت هذه الذهنية العبث بأخلاق المجتمع وتحويل الباطل إلى حق والحق إلى مجرد حدث عابر ومفرده لا قيمة لها في حياتنا هل قبل المجتمع أن يكون الدين بكافة كتبه المقدسة وما تحتويه هذه الكتب من حض على المحبة والسلام واحترام الآخر مجرد أيديولوجيا عابرة للتاريخ أم انه جزء لا يتجزأ من تركيبة المجتمع الأساسية.

إن الوعي العربي والوعي السوري بشكل خاص انقسم في مرحلة من مراحله إلى باطلين إما الحزب الصنم أو اللاأحزاب. وهذه المرحلة بدأت مع تولي نظام البعث السلطة في سوريا أدى هذا الانقسام إلى تشكل شعور جمعي يدعو إلى الالتحاق بكل ما يطرحه النظام من أفكار ومبادئ يرى أنها صالحة لبناء المجتمع وتسيير حياة المواطن لكن ما طرحه هذا النظام لم يكن يهدف إلى بناء المجتمع بل كان يهدف إلى تحويل المجتمع إلى مجرد جزر منعزلة عن بعضها البعض تدور بينها نزاعات اجتماعية واقتصادية وسياسية وقد استخدم سياسات مختلفة بدأت بالترهيب والأمن وانتهت بالترغيب الذي كان يرتكز على الرشوة وسرقة المال العام وإعطاء مزايا وتفضيلات لكل الموالين للنظام الديكتاتوري وجهازه الإعلامي والأمني اللذان يتمثلان بالحزب القائد للدولة والمجتمع والمنظمات المنبثقة عنه ابتداء بشبيبة الثورة واتحاد الطلبة وكذلك النقابات العمالية والفلاحية التي بناها النظام بشكل يخدم مصلحته وتوجهاته السياسية إذاً هناك اختراق اجتماعي أدى إلى تشتت القيم والأفكار مما وفر إمكانية تدمير البنية الأخلاقية بشكل كبير. من هنا يمكن القول أن الذهنية السورية لم تكن تحمل في داخلها وفي تركيبتها هذا العبث الأخلاقي والتشرد الفكري كما أنها لم تتجه إلى قبول هذه الأفكار إلا من خلال فرض الأمر الواقع بالقوة والإرهاب وإلا تم إقصاء من يقف ضد ذلك اجتماعياً كعنصر شاذ يجب تقويمه إذاً المواطن السوري بين فكي كماشة الأمر الواقع من جهة والتحدي المستمر بإرادة التغيير من جهة أخرى وهذا التحدي يخلق توقعات ظرفية مضادة قد تكون متوازنة تؤدي إلى إخراجه من القهر وقد تكون غير متوازنة تؤدي به إلى مزيد من القهر عندما انفجرت الثورة السورية كانت التراكمات الاجتماعية التي ذكرناها والتي نلخصها في

١- تعويم طائفة من طوائف المجتمع السوري واعتبارها المحرك الأساسي للاقتصاد والسياسة والأمن والجيش

٢- اعتبار باقي الطوائف مجرد توابع تدور في فلك النظام تخدم بنيته الاقتصادية والأمنية كما يمكن اعتبارها حارسا لرؤيته الخارجية التي سوقها على مدى اثنين وأربعين عاماً على انه نظام الممانعة والمقاومة ونظاما اشتراكيا برنامجه الاقتصادي يهدف إلى خدمة المجتمع ككل بغض النظر عن الانتماء الطائفي .

٣- انهيار مؤسسات الدولة التي اتجهت من خلال قوانينها وبناها الإدارية إلى خدمة مشاريع أزلام النظام وسماسرته بحيث احتكر هؤلاء الكثير من السلع والخدمات وعدم توجه هذه المؤسسات إلى خدمة المجتمع وحاجاته الأساسية .

٤- اتجه النظام في العام ٢٠٠٥ إلى رفع رواتب الموظفين الذين يعتبروا الشريحة الأوسع في المجتمع هذا الرفع كان على حساب القطاع الخاص من خلال زيادة الضرائب وزيادة تكاليف الاستثمار وهو من خلال هذه العملية حاول امتصاص جزء بسيط من التضخم المالي الذي أنتجه خلال فترة وجوده في السلطة .

الثورة كانت رد فعل طبيعي على ما ذكرناه وهو جزء بسيط من الواقع الاجتماعي الذي يعرفه معظم المواطنين السوريين رد الفعل هذا أدى إلى تمزق اجتماعي كبير بحيث أصبحت هناك ردود أفعال على الطائفة التي يعتبرها الكثير جزءاً من النظام وجزءاً من ممارساته القمعية وجزءاً مهماً من الاصطفاف الاجتماعي وراء هذه البنية الأمنية كما أنتج طوائف اعتبرت نفسها حيادية بحيث لا تنتمي إلى أي من الأنساق الاجتماعية وترى أن حياديتها هذه سوف تبقيها بعيدة عن استحقاقات الثورة وانتقام النظام منها وهذا ما دفع النظام إلى محاولة استقطاب هذه الطوائف بكافة الأشكال حتى وصل به الأمر إلى مرحلة تفجير السيارات المفخخة في مناطقها لإقناعها بإنشاء لجان شعبية تعمل على حفظ الأمن في هذه المناطق والتصدي للمسلحين في حال حاولوا الدخول إليها إذن هي عملية زج هذه الطوائف في الصراع وإخراجها من الحاضنة الشعبية التي تشكل نسيجاً اجتماعياً متماسكاً عاش قرونا طويلة دون أي تناحر طائفي ودون أي مساس لأحد الأطراف بخصوصية الآخر .

من خلال هذا الاستعراض نجد أننا كمجتمع على أبواب انقسام طائفي بغيض لا يرغب احد في وجوده واستمراره وتوسع الشرخ الطائفي لان هذا الشرخ لا يمكن ترميمه بسهولة في المستقبل وقد يدفع المجتمع السوري الذي كان أيقونة في التعايش والمحبة قد يدفع ثمناً باهظاً من دماء أبنائه ومن ثروته الاجتماعية لذلك تدعوا الجميع إلى نبذ الطائفية وعدم استعمال هذه اللغة البغيضة مهما كانت قسوة النظام لأننا في المستقبل نريد دولة لكل السوريين الجميع مواطنون فيها لهم حقوق وعليهم واجبات بغض النظر عن انتمائهم الطائفي .

شبه منحرف

مادة تشاركية وتفاعلية مع القراء الأعزاء نطرح من خلالها تداعيات الثورة على المجتمع ، نطرح المشاكل وآثار النظام البائد على حياتنا ومجتمعنا ومعكم نحاول أن نجد الحلول لنرتقي بمجتمعنا إلى الأفضل ونتخلص من الشوائب التي علقت بنا على مدى عقودٍ أربع ، شاركونا الرأي ولا تبخلوا علينا بالنصيحة فهدفنا واحد وطريقنا أيضاً واحد .

للمشاركة على صفحتنا : www.facebook.com/Al.Sonono1

الحامل والمحمول ....

الحامل هنا هو المواطن العادي الذي يسعى لكسب قوته وتربية أولاده وإعالة عائلته وتأمين متطلباتهم وبالحد الأفضل لا بالحد الأدنى أو الأسوأ.. وهو بالتالي عامة الشعب السوري ..

والمحمول هو من يتربع على عرش السلطة والمال والأعمال ويمتص شقاء وتعب وسعي عامة هذا الشعب ليكدس الأموال والذهب ويشتري به الأسلحة المسلطة على رقاب الشعب ..

وفوق الأحمال المكدسة على ظهر الحامل وتحمله لهكذا نظام وعلى مدى عشرات السنين أُدخل إلى حياته وعائلته ما يسمى بالمحمول أو الجوال وبلغة أخرى الموبايل ...

لا ننكر في مادتنا هذه فضل تكنولوجيا الاتصالات والإنترنيت ووسائل الإعلام كداعم وناشر لأحداث ثورات الربيع العربي وناقل لجزء كبير من الأحداث الجارية في معظم الدول من قتل ودمار واستهداف لحاملي النظام السلميين منهم والمدافعين عن حقهم في الحياة والحرية والعيش الكريم ....

ولكن ما حدث منذ أيام يدعو للتساؤل ويدعو للدهشة أيضاً ...

صباح الخميس .... دخل علينا صديق ...

زكاة عيونك شفلي تغطية الموبايل عندك شغالة .. دقيقة بس ... لا والله مافي تغطية بس من شوي كان شغال .. شو محمد خطك شغال .. كمان مافي تغطية... الصديق : عم يقولوا دبابات الجيش صارت بأول البلد ومنشان هيك قطعوا الاتصالات والانترنيت ... قاطعته : الأرضي شغال ياعمي بعدين أنت هون من ساعة وشوي ، منين الأخبار دغري إجت أنو الجيش بدو يقتحم وما بعرف شو.... والله مابعرف هيك عم يقولوا ...

ومضى كامل اليوم وهذا هو الحديث الدائر في مدينتا وبدأت الإشاعات بدخول الجيش وانتهت بفصل القلمون عن دمشق وقطع الاتصالات بين الجهتين وعزز من الإشاعات تلك انقطاع الاتصال من الهاتف الثابت بين المناطق لبضع ساعات ومن ثم عادت للعمل .

ليل الجمعة ...

الانترنيت مقطوع بجميع أصنافه ال (Dialup-SURF-ADSL) شو القصة بدنا نعرف وين القصف... بدنا نشوف شو صار اليوم ... كيف بدنا نقضي بلا جوال وبلا انترنيت ... وهكذا حديث العامة حتى وقت النوم .

السبت ظهراً وخلال ساعة ولا أكثر .... على باب أحد محلات الاتصالات

أكثر من ١٥٠ شخصاً يشترون خطوط MTN

لأنها تعمل بعكس SYRIATEL المتوقفة عن العمل لأسباب معلومة لدى البعض ومجهولة لدى الكثيرين .... المهم أن النظام أوجد طريقة جديدة لملء كيسه بالأموال ... وأضاع على مغفلي العروض... الساعات المجانية التي اشتروها للتو وضاعت عليهم ... فوقفوا من جديد ليشتركوا بخدمة جديدة كما يسميها النظام ... وما هي إلا خدمة للسرقة والنصب والاحتيال والتجسس أيضاً.

الأحد صباحاً السابعة والنصف ...

دخل علي أحدهم ... صباح الخير عندك بطاقات أنترنيت .. لا والله لوعندي ألف واحدة من يوم الخميس كنت بعتهم ... يقول : والحل شو بدهم يرجعونا للعصر الحجري عندي سيرف وعندي دي اس ال ومو شغالين وبعدين شو الحل ... سألته باستغراب : حل شو ... ليش حياتنا ما عادت تمشي بدون موبايل أو أنترنيت ؟... أجاب : لا مو هيك بس الواحد بدو يشوف شو عم يصير .... أجبته : والله اللي بدو يصير الله كاتبه .. توكل على الله وهو يفرجها إن شاء الله ...

هذا ما حدث بدون أي تفاصيل وخلال أيام لم تتجاوز الأربع ..

نقول هنا إن رصاصة البندقية الروسية كانت تكلفتها على النظام قبل الثورة ٩ ليرات سورية وأصبحت تكلفتها الآن للنظام ٢١ ليرة سورية .... بينما تكلفتها على الثوار هو ١٥٠ ليرة سورية كحد أدنى ...

والقذائف التي يمطرنا بها النظام البائد في كل يوم وليلة بوابل يبدأ ولا يعلم إلا الله متى ينتهي ... تكلفة الواحدة منها ٧٠ ألف ليرة سورية وفي حدها الأعظم لاتتجاوز ال ١٠٠ألف ليرة .

وعند البدء بالقصف الغادر وفي كل يوم .... تبدأ الجوالات بالعمل على مدار الدقيقة .. ويبدأ الدخول إلى المواقع الخاصة بنقل الأخبار لمعرفة مكان الحدث ومشاهدة الصور إذا وجدت وكتابة تعليق إن أمكن ... فالمشاركة برأي البعض ولو ببضع كلمات واجب وطني كما يرون ...وتعليقات كثيرة كـ(يشل إيدهم .... ويبعتلهم حمى ... ويفضح عرضهم ... ويصيبهم داء التكتك....) هي تنفيسٌ لابد منه للتعبير عن مدى السخط والازدراء من هكذا فعل ... ناهيك عن المهاترات بين بعضهم البعض والاتهامات لمجموعات أو أشخاص في التسبب بما يحدث والدفاع عنهم من قبل جهة أخرى وهكذا وفي كل يوم .

صدقوا أنه وبعد القصف الغادر وبمدة لاتزيد عن نصف ساعة دخلت لأجد ١٤٨ تعليق منها ١٠٦ عبر الهاتف المحمول و٤٣٥ إعجاب منها ٣٩٦ أيضاً عبر الهاتف المحمول وكلها لخبر القصف ... وهنا بدأت معي عملية الحساب البسيطة أنقلها لكم :

عند كل قصف وهذه الأيام كثيرة يجرى في يبرود فقط مكالمات خليوية تزيد مُددها عن ٣٢٥٠ ساعة أي ٣٢٥٠ x ٦٠دقيقة =١٩٥٠٠٠دقيقة ، ودقيقة المحمول كما هو معروف بـ ٦ ليرات ، الناتج هو ١٩٥٠٠٠x٦=١١٧٠٠٠٠ ليرة سورية .

نكون بذلك وعبر الاتصالات الداخلية ولم نحتسب الرسائل أو الاتصالات الخارجية قد دفعنا وسلفاً ثمن ١٦ قذيفة على الأقل ، أو ثمن ٥٥٧٠٠ طلقة تقريباً ونحن نظن أننا نتابع الحدث ونُطمئنُ الأخ والصديق ونشارك المجتمع ما يفعل ... دونما حساب أو منطق .

أعود لأقول .... الحضارة هنا خلقت والأديان هنا وفي هذه الأرض المباركة جلها نزل ، وما لم ينزل منها فمن هنا انتشر وملأ الأرض ، ونحن أولى بالمعرفة والعلم والتكنولوجيا الحديثة لأننا مستحقوها ، ولكن كيف نستخدم هذه العلوم وهذه المعارف ؟ وكيف ندير أساليب الحضارة الحديثة من اتصالات وتكنولوجيا وانترنيت ؟

مشاركتكم لنا لنجيب على أسئلة مُلحّة لنعرف منكم الإجابة فنحن لانجيب ولكن نستعرض في كل مرة موضوع ونشرح حيثياته وبكم نجيب وإن استطعنا ترشيد ولو جزءٍ من المجتمع يكون ذلك غاية المنى .

أسئلتنا :

•هل تستطيع الاستغناء عن هاتفك المحمول لمدة أسبوع ؟

•هل تستطيع دفع ما تدفعه لهاتفك المحمول كمساعدة لأهلنا المنكوبين ؟

•هل فكرتم لماذا لم يقطع النظام ومنذ بداية الثورة الاتصالات عن منطقتنا ؟ ولماذا فعل ذلك في مناطق كثيرة من سورية ؟

برسم إجابتكم .

بقعة ضوء

عبد الرزاق عيد (١٠ أيلول ١٩٥٠)

كاتب ومفكر وباحث وسياسي سوري. نشط في معارضة النظام من قبل اندلاع الانتفاضة السورية عام ٢٠١١ من خلال لجان إحياء المجتمع المدني وإعلان دمشق، كما يترأس المجلس الوطني لإعلان دمشق في المهجر وبالتالي يترأس أول مجموعة منظمة معارضة لنظام بشار الأسد في سوريا، ويعتبر من الليبراليين السوريين.

ولد عبد الرزاق عيد في مدينة أريحا في محافظة إدلب في ١٠ أيلول ١٩٥٠، والده عبد الرحمن عيد رئيس رابطة رجال الثورة في حلب وإدلب وسليل عائلة شيوخ أزهريين. انتقلت عائلته للعيش في مدينة حلب في أواخر الخمسينيات حيث كانت طفولته ونشأته.

حصل على شهادة " الليسانس " قسم اللغة العربية" في جامعة حلب عام ١٩٧٤؛ أرفقها بشهادة " دبلوم الدراسات المعمقة في النقد الأدبي الحديث المتصل بالسرديات وتحليل النص وعلم المناهج"، من جامعة السوربون في باريس بتاريخ ٢٩ حزيران ١٩٨١، كما حصل على شهادة الدكتوراه في "النقد الأدبي الحديث " بأطروحة عنوانها " عالم قصص زكريا تامر" المقدمة للمناقشة بتاريخ ١٨ شباط ١٩٨٣ في جامعة السوربون أيضًا.

درّس عيد الأدب الحديث في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة حلب عام ١٩٨٣ وطرد في العام ذاته "لأسباب أمنية"؛ ثم عين عام ١٩٨٥ رئيسًا لقسم في وزارة الثقافة السورية حتى ١٩٨٩ اعتقل خلالها عددا من المرات حتى قدّم استقالته أخيرًا تحت الضغط. عمل بعدها في مؤسسة عيبال الفلسطينية وشارك في إصدار كتابها الفصلي الدوري "قضايا وشهادات" وتفرغ خلال هذه الفترة للبحث العلمي والنقد الأدبي.

انتقل عام ١٩٩٢ إلى اليمن حيث تعاقد مع جامعة عدن لتدريس اللغة العربيّة لمدة ثلاث سنوات، درّس خلالها النقد الأدبي والنثر الحديث ومناهج البحث الأدبي. عاد بعد هذا التعاقد إلى سوريا حيث ألف عددًا من الكتب وشارك في عدد من الجمعيات خصوصًا خلال مرحلة ربيع دمشق. حول إلى المحاكمة العسكرية عام ٢٠٠٣، وكان موضوع الدعوى مقالين كتبهما في جريدة النهار اللبنانية وهما: **لجان إحياء المجتمع المدني وخطاب الإرهاب – وثقافة الخوف**، غير أن الدعوى قد أسقطت في حزيران ٢٠٠٤ بعد صدور عفو رئاسي عام، وقد نشرت المقالتان ضمن كتابه "**يسألونك عن المجتمع المدني**". قبل هذه الإحالة، كان أحد أعضاء مجلس الشعب قد طالب بمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى في آب ٢٠٠٢ على خلفية مقال نشره أيضًا في صحيفة النهار اتهمه فيه انه يدعو للتدخل الأجنبي في سوريا لإسقاط النظام ، ما استدعى دعوة من وزارة التعليم العالي الفرنسية الطلب منه القدوم لباريس والتفرغ للبحث العلمي مدة ثلاث أشهر ريثما تهدأ الحملة الإعلامية والأمنية ضده في سوريا.

ساهم عيد مع مختلف القوى المعارضة السورية في تأسيس إعلان دمشق عام ٢٠٠٥ ووقع على البيان التأسيسي بصفته "مستقلاً". شارك في ٩ آذار ٢٠٠٥ بالمنتدى الثقافي للمعارضة السورية في باريس وطالب بإصلاح العلاقات مع لبنان، كما شارك في العام ذاته في المؤتمر الدولي عن "الحداثات الإسلامية". في ٤ كانون الأول ٢٠٠٥ ألقى عبد الرزاق عيد بإفادته عن وضع حقوق الإنسان ودولة القانون في سوريا والعالم العربي بناءً على دعوة معهد آسبن في برلين، الدعوة تكررت من معهد آسبن في باريس عام ٢٠٠٦ حين دُعي للمشاركة في الحوار السوري الأوروبي الأمريكي حول مستقبل الحريات والديمقراطية في سوريا .

تم منعه من المشاركة في مؤتمر "المجتمع المدني في العالم العربي" الذي عقد في الدوحة في نيسان ٢٠٠٦ عن طريق حظر سفره خارج سوريا دون إذن أمني مسبق، غير أنه شارك من باريس عام ٢٠٠٧ بإشهار رابطة العقلانيين العرب، وشارك أيضًا في تشرين الثاني ٢٠٠٨ بناءً على دعوة البرلمان الهولندي بمحاضرة عن مستجدات الشرق الأوسط عمومًا وسوريا على وجه الخصوص، وكان قد تعرض للخطف لعدة أيام عام ٢٠٠٧ خلال إقامته في دمشق، وليوله العلمانية فقد اتهمت الحكومة حينها جماعات أصولية بخطفه وإرسال تهديدات بقتله. كما لم يتوان النظام السوري عن منعه من السفر حتى للعلاج من مرض السرطان في عام ٢٠٠٧ حتى رضخ للحملة الإعلامية وسمح له بالسفر للعلاج.

بعد الاعتقالات بالجملة التي حصلت

لأركان إعلان دمشق غادر سرًا مع عائلته إلى بيروت بعد محاصرة منزله لعدة أيام بغية اعتقاله، سيّما بعد نشره عدد من المقالات المتعاطفة مع المعتقلين منهم، وبعد شهرين انتقل إلى فرنسا بصفة لاجئ سياسي في ٢٦ نيسان ٢٠٠٨.

بعد النفي، شارك عبد الرزاق عيد في عدد من النشاطات البارزة مثل محاضرته في بروكسل حول "حضور إعلان حقوق الإنسان في الفكر العربي الحديث" مستشهدًا بعبد الرحمن الكواكبي، كما ألقى في آذار ٢٠٠٩ محاضرة في واشنطن حول الوضع السوري بعنوان **"النظام السوري: عطالة البنية واستحالة الإصلاح"** بناءً على دعوة معهد هدسون للدراسات في واشنطن.

كتب بين عامي ٢٠٠٠ – ٢٠٠٤ وبشكل دوري في صحيفتي النهار والحياة؛ وكان يكتب سابقًا في مجلة الآداب البيروتية ومجلة الكرمل التي رأسها محمود درويش ومجلة النهج الصادرة عن مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، ومجلات ودوريات ثقافية وسياسية أخرى.

هدد بالقتل عدة مرات وخطف عام ٢٠٠٧ وحوّل إلى محاكمة عسكرية عام ٢٠٠٣ ووجه له أحد أعضاء مجلس الشعب السوري تهمة الخيانة العظمى عام ٢٠٠٢، شارك بافتتاح عدة منتديات ثقافية في سوريا كان أشهرها منتدى الأتاسي في دمشق ومنتدى الكواكبي في حلب خلال مرحلة ربيع دمشق، وهو مقيم في فرنسا منذ ٢٠٠٨ بصفة لاجئ سياسي؛ له عدد من المؤلفات والمشاركات حول وضع الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان في سوريا.

تحليل سياسي

الأخطر الإبراهيمي

الأخضر الإبراهيمي

سياسي ودبلوماسي جزائري مخضرم (78 عاماً)، حل محل كوفي عنان كمبعوث خاص للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا

- **1934:** ولد في الجزائر
- **1991-1984:** مبعوث الجامعة العربية. يساهم في المحادثات لإنهاء الحرب الأهلية في لبنان
- **1993-1991:** يعين وزيراً للخارجية في الجزائر
- **1994:** ممثلاً خاصاً للأمم المتحدة في جنوب أفريقيا. يساهم في الإشراف على الإنتخابات الديمقراطية التي أوصلت **نيلسون مانديلا** إلى السلطة
- **1999-1997 / 2001:** كبير مبعوثي الأمم المتحدة إلى أفغانستان مرتين، مرة قبل حكم طالبان ومرة بعده
- **2004:** يعين مبعوثاً خاصاً إلى العراق. يساهم في تشكيل حكومة انتقالية بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة الأميركية لإسقاط نظام **صدام حسين**

يعتبر الإبراهيمي أحد أعضاء ما يسمى بـ "الحكماء"، وهي مجموعة مؤلفة من 11 من زعماء العالم يعملون من أجل السلام العالمي وحقوق الإنسان

لم تكن مهمة الأخضر الإبراهيمي امتداداً لمهمات أسلافه السابقين مهمة الجامعة العربية ومراقبيها، وكذلك مهمة كوفي عنان ومراقبيه، طبعاً هذا ما أشيع عن مهمته وهذا مافهمناه من القليل الذي صرح به للإعلام وما تحدث به أمام مجلس الأمن قبل أن يغيب الرجل ويظهر في أحد مخيمات اللاجئين السوريين وهو مخيم الزعتري في الأردن زائراً لهذا المخيم ومكملاً لمهمة أنجلينا جولي التي زارت مخيمات اللجوء في الأردن وتركيا والعراق ، ثم اعتزل الرجل للدراسة حوالي الشهر والنصف ، ليعود بعد ذلك زائراً لدول الجوار الإقليمي لسوريا، وكذلك الدول التي تلعب أدواراً محورية إلى (جانب النظام والمعارضة) وأضع هذه العبارة بين قوسين لأن الإبراهيمي اعتبر أن ما يجري في سوريا هو صراع مسلح بين جهتين شرعيتين هما النظام وقاعدته السلمية والمسلحة ، والمعارضة وقاعدتها السلمية والمسلحة ، وأن هذا الرجل يقف على مسافة متساوية من المتصارعين ، وبالتالي فإن عليه أن ينتج رؤية ترضي الطرفين وتؤمن الاستقرار في سوريا للجميع .

على هذا فإننا كسوريين يجب أن نتجه إلى طاولة الحوار مستديرة أم مستطيلة ... غير مهم، ولو أن النظام لايحب الطاولات المستديرة، لأن رأسه لايحتمل أحداً يوازيه في الثقل والموقع السياسي .

على أي حال نحن أمام رجل لايملك رؤية خاصة به، إنما يملك رؤية الآخرين الذين زارهم واستشارهم، وعليه أن يستخلص من هذه الآراء خطة للحل ترضي الجميع لأنها سوف تنتج عن تقاطع آرائهم وإلا فلا حل في سوريا، وعلى المتضرر اللجوء إلى الضمير الإنساني الذي يعاني حالياً من سبات قد يطول أو يقصر حسب تطورات الأحداث في سوريا.

ولكن علينا أن نسأل رجل المهمات الصعبة قبل أن نغوص في التحليلات السياسية ، ماذا فعلت في الدول المعنية بمعالجة الأزمة السورية؟؟ هو سماها أزمة حتى أنه في أحد المؤتمرات الصحفية قال : الأزمة السورية وسمها ما شئت .. وقالها بنزق شديد لأنه ممزق من داخله وضائع بين المسميات الحقيقة والوهمية .

لنتلمس بعض الحقيقة من زياراته

زار إيران باعتبار أن إيران جزء من الحل نتيجة لعلاقتها المتينة بالنظام السوري الذي تراه جزءً من منظومة دفاعية وممانعة لكل المشاريع

مهمة الاخضر الابراهيمي في سوريا

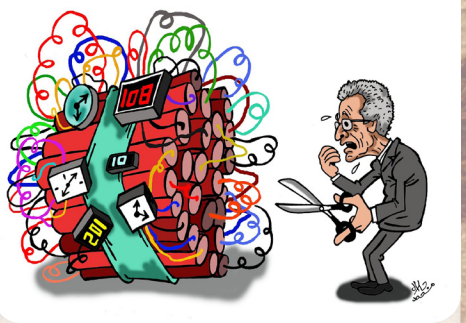

العدوانية في المنطقة بشكل خاص والشرق الأوسط بشكل عام ، وأن سقوطه يعني ارتماء المنطقة في أحضان المشروع الإسرائيلي والأمريكي الذي يهدف أولاً وأخيراً إلى القضاء على المقاومة بكل أشكالها ويفسح المجال للتمدد الإسرائيلي بكافة أشكاله ، هذا ما تروجه إيران وهذا ما تريد أن تقنع به الدبلوماسي الكبير ، كذلك أكدت إيران له أن لاحل بدون الأسد ونظامه، وأن أي حل بدونه سوف يسقط المنطقة بحرب لا تنتهي وقد تمتد إلى كل الجوار الإقليمي وأن عليه إقناع الأطراف الإقليمية بوقف تدفق السلاح لمقاتلي الجيش الحرّ بأي شكل من الأشكال، أما السلاح والمقاتلين المرسلين من قبلها فلن يتوقف إرسالهم لأن وجودهم سيؤدي إلى توازن قوى على الأرض بين طرفي الصراع. وثانياً إن النظام الأسدي قد أدخل جملة من الإصلاحات سوف تؤدي في المستقبل إلى ديمقراطية توازي

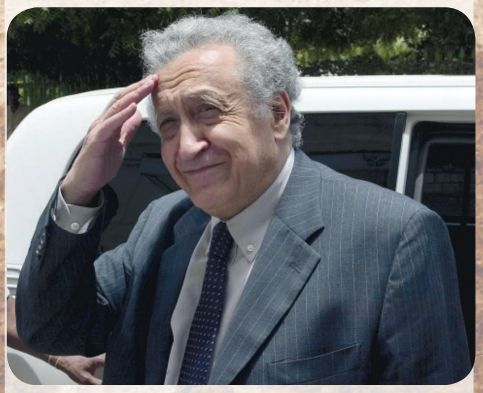

ديمقراطية الغرب بل تزيد عليها ، هنا تتوقف إيران فاستمرار النظام استمرار لها ولوجودها الطائفي والأمني ولا يمكن لهذا النظام أن يُقدم لشعبه أكثر من ذلك ، هذه وجهة نظرهم وتستمر إيران في طرح المزيد من الآراء حيث ترى أن صندوق الاقتراع هو الفيصل في كل هذه الأزمة لنلجأ إلى الانتخابات المبكرة ولنر من هو الفائز بعد سنتين من الثورة واستشهاد ما لايقل عن ثلاثين ألفاً وتدمير خمسين بالمائة من سوريا ... من هو الفائز برأيكم يا سادة .

ثم قام السيد الإبراهيمي بزيارة العراق وأجرى مباحثات مع مسؤوليه وتمنى عليه ضبط الحدود البرية من جهة البوكمال ودير الزور وعدم تسرب المقاتلين إلى الجهة السورية لأن مفاعيل الأزمة في سوريا قد تمتد إلى العراق وتعيد هذا البلد إلى الحرب رغم أنه يعيش هذه الحالة وإن بدرجة أقل مما قد يحصل في المستقبل .

بعدها توجه إلى الأردن وطرح القضية على المسؤولين الأردنيين وتمنى عليهم أيضاً ضبط الحدود وعدم السماح للجهاديين باستغلال الحدود الأردنية والتسلل إلى سوريا للقتال إلى جانب الجيش الحر ، وكذلك عدم الرد على الانتهاكات السورية للحدود لأن هذه الانتهاكات هي رد فعل على عمليات الجيش الحرّ ضد قوات النظام .

أما زيارة الإبراهيمي إلى السعودية فكانت الأهم في جولته ، فقد هدفت إلى إقناع المجموعات المسلحة من خلال المملكة التي يعتبرها مصدر التمويل الأهم بإلقاء السلاح والحوار مع النظام لإنتاج حل سياسي ينهي الصراع ويؤدي إلى مرحلة انتقالية تبقي على الأسد وآل بيته وتنتقل بهم من مرحلة الديكتاتورية الفظة الخشنة إلى ديكتاتورية ناعمة لا تنتهك حقوق الآخرين إلا بموجب القانون والدستور الذي تسنه وتنجه

هي ، وقد يكون الإبراهيمي قد طلب من المملكة وقف التمويل مما يؤدي إلى تجميد نشاط هذه القوى وكبح جماحها .

وإلى لبنان كانت زيارة توازي بأهميتها زيارة المملكة السعودية ، ففي لبنان طرفان أحدهما يدعم النظام ولم يجتمع به الأخضر الإبراهيمي ، والطرف الآخر يدعم المعارضة بالمال والسلاح هدده الإبراهيمي بأن الصراع في سوريا إن لم يتوقف ويتم تجفيف منابع المال والسلاح فإنه سيمتد إلى لبنان ويحرق الأخضر واليابس ، وقد صدق الإبراهيمي فها هي القوى الظلامية تغتال الرجل الأول في المخابرات اللبنانية ورئيس فرع المعلومات العميد وسام الحسن وتفتح عصراً جديداً من الإرهاب والفتنة الطائفية في بلد عاش الحرب الأهلية بكل ويلاتها ، تلك الحرب التي ساهم النظام في اللعب على أطرافها وقلب توازناتها بالشكل الذي يخدمه ويخدم ارتباطاته الإقليمية .

في النهاية فإن الأخضر الإبراهيمي خرج بنتيجة مفادها أنه يجب فرض هدنة على مختلف أطراف الصراع خلال فترة عيد الأضحى، هذه الهدنة تؤدي في النهاية إلى تعزيز مواقع قوات النظام المندحرة في كافة المدن السورية وخاصة في حلب ومعرة النعمان ، وبعدها يعود الفريقان إلى القتال ولكن بنشاط أكبر وأوراق رابحة أكثر ، الأخضر تلقى تعليماته من روسيا وإيران وبعض الأفكار من النظام المتفكك من أجل أن ينتج مبادرة تختلف عن مبادرة كوفي عنان السابقة لأنها تبدأ بالعكس الحوار أولاً وبعد ذلك تنفيذ باقي الأفكار وهذا الحوار يجب أن يقوده النظام ورأس هذا النظام .

مهمة الاخضر الابراهيمي في سوريا

إن هذا المبعوث يصح أن نسميه الأخطر وليس الأخضر ... لأن الأخضر رمز الخير والعطاء.. أما هو فرمز الشر والدفاع عن أنظمة القتل والإرهاب، لذا عليه أن يرحل ويقول : إنني أمام نظام طاغ باغ تدعمه كل قوى الظلام في العالم فلا أملك ما أقدمه لهذا الشعب العظيم سوى إما كلمة حقّ أو الصمت ، لأن هذا الشعب العظيم لن يقبل بأقل من إسقاط الطاغية وزمرته حتى إذا تآمر الكون كله عليه .

رأي ودراسات

جدلية الدين والسياسة في عالمنا

لم تكن ثورات الربيع العربي مجرد حركات أو انتفاضات شعبية أدت إلى إسقاط أنظمة الحكم وأدواتها الأمنية ، بل كانت هزةً كبيرةً في عمق المجتمع العربي ، أدت إلى كشف الستار عن قضايا كان يجب أن تخضع لدورة النقاش منذ زمن بعيد ، وكانت ستمكن المجتمع من تجاوزها، أو حتى الإجابة عليها بشكل واضح وعملي .

ماهي العلاقة بين الأديان ؟ وحتى ضمن الدين الواحد ماهي طبيعة العلاقة بين الطوائف؟ لماذا ظهر الوحش الطائفي في مرحلة من مراحل الثورة السورية وأثر على البعد الإنساني والوطني لهذه الثورة ، مهما كان شكل ونسبة هذا التأثير الذي لم يرتق إلى مرحلة التمدد على كافة أشكال الحراك ؟ ما هي العلاقة بين الدين والسياسة ؟ وكيف تعمل السياسة على جعل الدين نبعاً صافياً لكل أبناء المجتمع ، ينهلون من الحب والأمان والصدق وبناء الحياة ؟ وكيف يهذب الدين السياسة ويجعلها تتجه إلى خدمة المجتمع ، لا إلى تغييبه وبث الكراهية والحقد فيه ؟

إن محبة الآخر هو جزء من الإنسانية ، والحقد عليه كذلك جزء من تكوين الإنسان ، ولكن علينا أن نعرّف المحبة على أنها إنتاجٌ للخير والتطور .. دون النظر أن من نحبهم يتفقون أو يختلفون معنا في المذهب أو المنبت الطبقي، وعلينا أن نعرّف الحقد على أنه موجه ضد أعداء المحبة والسلام .. ضد أعداء الوطن الحقيقيين .. لاضد أهلنا وإخواننا ، وعليه فإن العلاقة بين الأديان يجب أن تُبنى على المحبة والاحترام المتبادل للآخر ، مع مراعاة خصوصية كل دين من الأديان .

كيف تعمل السياسة : ترسم السياسة شكل العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الدولة كجهاز فوقي يملك السلطة وأدواتها ، والمواطن الذي هو أساس قيام الدولة والمخاطب بسياستها، وتختلف هذه السياسة باختلاف طبيعة الدولة القائمة ، فهناك أنظمة ديكتاتورية تفرض سياستها على مواطنيها بالقوة ، وبكل وسائل الإكراه ، وهناك أنظمة ديمقراطية تناقش هذه السياسة مع مواطنيها من خلال الأحزاب السياسة والمنظمات الأهلية ووسائل الإعلام ، الشكل الثالث هي الدولة التي تقوم على أساس ديني ، وهي تفرض سياستها وسلطتها من خلال مرجعية دينية غير قابلة للنقاش إطلاقاً ، فهي إما أنها مُنزلة من السماء ، أو أن هناك ما يسمى بالإنابة الإلهية ، وهي أخطر أشكال الهيمنة وفرض الأمر الواقع على المجتمع .

الإنابة الإلهية تتمثل في شخص يَدعي أنه ممثل الله ، وأنه روحه على الأرض وهو الذي يحمل المفاتيح الصوفية ، ويعلن الشريعة ، وشرعيته تقوم على وزن الماضي وقبوله هذا الماضي الذي يملي أحكاماً خاصة ، وعلى المولجين بالسلطة الطاعة الشخصية لهذه الرتبة الدينية .

أبرز مثال على ذلك إيران الإسلامية ، فهي تعتبر الخميني ظلّ الله على الأرض وهنا لا سياسة يمكن للأفراد أن يجترحوها في مواجهة هذا المنطق ، وهذه الرؤية تدعمها الدولة القائمة بكل أدوات القوة .

كيف يعمل الدين والسياسة في هذه البيئة : ينتقل الحوار بين السياسة والدين من حوار جادٍ علني قادرٍ على إنتاج علاقة جدلية لأ تقصي أحد إلى نقاش يقع في الغرف المغلقة بعيداً عن السّلطة وأدواتها العميقة ، وهذا النقاش قد يقصي الديني ويقوم السياسي ، وقد يقصي السياسي ويقوم الديني ، كذلك فهو يهمش شرائح واسعة من المجتمع لا تستطيع المشاركة خوفاً من المساءلة أو الاعتقال .

إنّ نظاماً كهذا لا يوجد للسياسة مكاناً فيه ، والدين هو ما يحدده ، ويرسم أبعاده الزعماء الروحيون المعينون من الله ، وهؤلاء يقفون في الصّف العلوي ويدفعون أمامهم رئيساً للبلاد هم يقررون حدود سياسته والخطوط الحمراء التي يجب أن يقف عندها ، وقد حدث أن تجاوز الرئيس الإيراني أبو الحسن بني صدر تلك الحدود فعزل من السلطة وحاول رجال الدين اعتقاله ، لكنه تمكن من الفرار إلى باريس .

هنا تظهر الدولة التوتاليتارية بكل مكوناتها قلة من رجال الدين تحكم إعادة صنع الجنس البشري على صورة أن هناك تعميم عالمي للهدف يحصل المنتخبون على نسبة ١٠٠٪ من التأييد السياسي وعدم التسامح مع أي جمعية أو حزب سياسي مناهض للسياسة الرسمية لهم .

أولا – نتوقف لنسأل : الدولة الديكتاتورية هل تختلف قليلاً عن الدولة التوتالتيارية ؟ الدولة الديكتاتورية تترك مكاناً للدين والسياسة ، وحتى أنها تفسح المجال لجدالٍ بين هاتين المفردتين ، ولانقلل من أهميتها في المجتمع والسلطة عندما نقول مفردتين ، لكنهما جزء من مكون كليّ يعمل بتناغم مريح في المجتمعات المتطورة ويعمل بتنافر في المجتمعات التي

تحكمها أنظمة شمولية .

ثانياً – إن الدين يخدم الأجندة السياسية لهذا النظام الديكتاتوري ويشرعها ويمنع خروج المجتمع عن رؤية الحاكم ويؤلهه حتى أن أحد رجال الدين شاهد أحد الحكام بعد أن فارق الحياة والسلطة أنه في الجنة... فقال له والكلام لهذا البطل : ..إني أراك في الجنة وسارع باللحاق به بعد وقتٍ ليس بالطويل .

إن الدين بهذه الصورة يسهل إلى حدٍّ كبير استمرار الحاكم في السلطة إلى ما شاء الله ، ويكون لرجال الدين مكانة مهمة في تلك الأنظمة، حيث يتصدرون المناسبات القومية والدينية يجلسون إلى جانب الرئيس .. ويلهجون بالثناء والمحبة له .. ويفتون أعماله الوحشية على اعتبار أنها تصب في مصلحة الأمة والوطن والإنسانية ، وأن الله معه أينما ذهب وحلّ .

الأمثلة كثيرة ومتعددة .. معظم بلدان الشرق الأوسط عاشت هذه الحالة التي أدت إلى إنتاج التطرف والجماعات التكفيرية والسلفية ، وأدت إلى توترات اجتماعية كادت أن تمزق المجتمع وتحوله إلى كتل متنافرة دينياً ، كذلك لجأت بعض الأنظمة الديكتاتورية إلى تفضيل طائفة على طائفة أخرى ، من خلال إعطائها المناصب الرفيعة باعتبار أن ذلك يضمن إخلاصها ووفائها لهذا النظام ، وهذا أدى إلى تأجيج الطائفية والعداوة بين هذه الفئة من جهة وبين باقي أفراد المجتمع من جهة أخرى .

إن هذه العلاقة الخاطئة لايمكن تصحيحها إلا بإسقاط النظام الديكتاتوري وكافة رموزه وإعادة التوازن إلى المجتمع ، ومشاركة كافة أطيافه في العملية السياسية التي لم تعد حِكراً على شخص أو طائفةٍ بعينها .

إن الأنظمة التوتاليتارية(وهي حكم الأقلية الدينيةأوالحزبية)والأنظمة الديكتاتورية أسقطت مجتمعاتها في صراع دائم بين كافة مكوناتها الثقافية والدينية دونَ أن تَفسح مجالاً للسياسة لكي تلعب دوراً في طرح رؤيتها الحقيقية التي تقول : الدين لله والوطن للجميع ، وعلينا ألا نتحاور من أجل أن يلغي أحدنا الآخر ، بل علينا أن نتحاور من أجل أن يقبل كا منا الآخر ضمن رؤيته الدينية وضمن خصوصيته ، وعلينا ألا نتآمر عليه من أجل إلغاء هذه الخصوصية . علينا أن نعمل جميعاً ضمن رؤية عامة وحقيقية اتفقت عليها كلّ الأديان .. لا تقتل .. لا تزني.. لا تسرق .. وعلى السياسة ألا تلعب بهذه القيم الجميلة ، وإنما يجب أن تسمو بها وتضع النخبة أمام مسؤولياتها التاريخية في الإحاطة بهذه القيم وشرحها للجمهور ، والابتعاد عن النرجسية وتمجيد الذات وتبادل

الشتم والسباب .

إن قيمة السياسة بما تحمله من روافع للقيم الاجتماعية وما تطرحه من خطاب سياسي ديناميكي بعيداً عن الموميائية وبعيداً عن تمجيد الأنا وإلغاء الآخر نقول بصراحة للدين أنت مكون أساسي في المجتمع .. وأنت المعطي الروحي الذي لايمكن إنكاره أو الاستغناء عنه... ولكن يجب ألا نتحول إلى أداة لتسويق الطائفية والعداوة وعبودية الماضي ، دون النظر إلى الحاضر ، فنحن جزء لا يتجزأ من رقعة التاريخ العالمي ، ويجب علينا أن لانبقى ندور في دائرة مغلقة ، بل يجب أن نتجه إلى الزمن التاريخي المتصاعد .

إن خطاباً نهضوياً حقيقياً يجب أن يقوم على علاقة صحيحة بين سياسة تبني دولة وطنية، وديناً يفرغ في هذه الدولة كل قيم المحبة والتسامح ، وحتى لو حكم المتدينون فعليهم أن يتركوا مجالاً للعقل النقدي أن يمارس دوره في تصحيح المسار والمشاركة في صنع القرار السليم للدولة والمجتمع .

وإذا عدنا إلى ما طُرح في بداية المقال هذا نجد الإجابة في محتوى الموضوع : إن ثورات الربيع العربي لم تك في الأساس ثورات دينية قام بها المتدينون ، وأقصوا النخب السياسية ، بل هي ثورات شعبية قامت بها كافة شرائح المجتمع ضد أنظمة ادعت أنها أنظمة علمانية ديمقراطية، لكنها وخلال فترات حكمها الطويلة أثبتت أنها أنظمة مافياوية عملت من خلال واجهات سياسية وحزبية على سرقة البلاد والعباد ، وعلى تخريب البنية الاجتماعية عن طريق نشر الفساد والرشوة وكل أشكال الوصاية الأمنية ، هذه المعاناة الطويلة دفعت الغالبية من أفراد المجتمع على دفع الرموز والأحزاب الدينية إلى الواجهة السياسية وإلى حكم البلاد ضمن منظومة ديمقراطية لا يمكن للأحزاب الدينية أن تنشئ من خلالها حكومة ديكتاتورية أو حكومة دينية ، والعلاقة بين السياسة والدين ما زالت في بداياتها ، وهي تتكون ونعتقد أنها تتكون في وجود ديمقراطي حر سوف يؤدي إلى إنتاج علاقة صحية تؤدي إلى تطور وسمو هذه المجتمعات ، مهما قيل أو حدث في الفترة الأخيرة من مظاهرات ضد الفيلم المسيء للرسول صلى الله عليه وسلم والذي عُرض في الولايات المتحدة الأمريكية فهذا لا يعكس علاقة متشنجة بين الدين والسياسة ، بل يعكس علاقة متشنجة مع الولايات المتحدة التي تحاول أن تفرض وصايتها على هذه الدول.

أما سوريا فهي حالة خاصة في الربيع العربي ، فقد حاول ويحاول النظام بكل ما يملك أن ينتج علاقة طائفية بين مكونات المجتمع السوري ويطرح على مكوناته أنه إذا تم التغيير فإنهم سوف يبادون أو يضطهدون ، وهذا ما مارسه طوال الأربعين عاماً الماضية .

إن البعض انجرّ وراء هذه المقولة ومارس بعض الأخطاء التي يجب ألا تحدث لأنها بتكرارها وتراكمها تصبح كارثة تؤدي إلى تحول الثورة إلى حرب أهلية .

على الثوار أن يدركوا هذه الحقيقة .. هم ثوار من أجل تغيير الواقع إلى الأفضل ومن أجل إنتاج مستقبل يتسع للجميع مهما كان دينهم ومعتقدهم .

إن سوريا المستقبل طهرتها دماء الشهداء الذين سقطوا من أجلها ومن أجل كرامتها، فلا نريد دماءً جديدة .

ما بعد حيفا

ما بعد حيفا أطلقها
وأخذنا معها إلى الفضاء
أرعشنا ..
أدمعنا ...
ألهبنا ...
وأعادنا إلى زمن الصحابة والأولياء
صدقناه ...حتى أشعرنا أننا ننتظر عمراً وخالداً
وعلياً عادوا براية النصر
لا بل شعرنا أن جبريل عاد
لينزل من السماء ..
أطلقها ...
فأنسانا ترهات المقاهي ..
والتفت عيوننا إليه ..
بإجلالٍ واحترام ..
وناجينا النجوم ..
كفانا كربلاء ...
ما بعد حيفا ...
وما بعد بعد حيفا ...
جلسنا ننتظره ..
ونُعدّ العدة حتى ...
نصلي العصر بالأقصى ...
ونشربُ القهوة على أسوار عكا ..
ونشعل الشمع ببيت لحمٍ ..
بجانب عيسى ...
والعذراء ..
تراه يلتف علينا ...
مهلاً نصر الله ـه ـه ـه !!!!!
نحن لسنا مستوطنة على أطراف صفد ...
ولسنا لوبياً دنس القدس ورام الله ...
تمهل .. ربما أخطأت الاتجاه ..
نحن حمص..
نحن الرستن ...
نحن الشـــــــــــام ...
نحن مازلنا ...
نعطي جنودك حتى الآن ...
الخبز والماء .....
نحن قبل حيفا ...
وما قبل قبل حيفا ...
أهي الحرب خدعة ...
أم أصبحت تمارس التقية
حتى على الأبرياء !!!!!

يتبع...

بكاءٌ في محراب الشهادة

أبكي... وهل يشفي البكاء غليلا وقد انطوى عنا الحبيب رحيلا
أبكي... وليس من البكا بدٌ و إن كان المصاب على القلوب جليلا
أبكي ...على غصنٍ نما في روضةٍ للحق أذبله المنون ذبولا
أبكي... على نجمٍ أنار ضياؤه دهراً وأسرع للمغيب أفولا
أبكي ...فتىً فوق الثريا نفسه يلقي الممات ولا يعيش ذليلا
أبكي... فتى صلباً تكاد تخاله عمراً يُخيف ولا يخاف قبيلا
أبكي... فتى كان الجميع يعده رجلاً وإن كان الرجال قليلا
صعبٌ علينا أن نرى بدراً هوى ونرى التراب على سناه مهيلا
صعبٌ بأن نجد الذي حمل الهدى أمسى على أعناقنا محمولا
صعبٌ علينا أن يباعد بيننا هذا التراب فلا نراه طويلا
يا من ضربت لنا المثال مضحياً وأريتنا صور الجهاد الأولى
فحييت في ظل العقيدة ثابتاً وأبيت إلا أن تموت أصيلا
قد كان آخر ما نطقت بذكره " الله أكبر " رُتلت ترتيلا
ألقوك في ظلم السجون وظلمها فأضأت في ظلماتها قنديلا

وهاد

خربشات من وحي القلب ..

أعجب من تصرفاتهم .. وأنتقد غرورهم وتعاليهم ..
كيف لنا أن ننتصر وفي قلوبهم تلك العجرفة الزائفة وتلك الترهات الكاذبة والقصص الخيالية ..؟؟!!
كيف لنا أن ننتصر وأحدهم ينزل من سيارته بتلك الطريقة الاستعراضية وفي كلامه نزعة التكبر والتعالي وعلى يمينه سلاحه وعلى يساره لا أدري أهو زجاجة مياه غازية أم زجاجة خمر .. ؟!؟!
أيان للنصر أن يزورنا وهو الشبل ينقضُ على فأر وفي ساحات الوغى أرنب ..
هل ننتصر وقلوبنا معلقة بدنيا فانية وعقولنا مشدوهةٌ تترقب الحياة الباقية وتبحث عن المال و تركب أمواجاً وهمية من البطولات والأفعال .. هل يعقل أن ثورة الأبطال يسير ضمنها غلمان ..
سوف ننتصر ولن يكون لثورتنا أذيال .. لن يكون ذلك المتعجرف فيها ولا بطل الاستعراض الوهمي حارساً لها ولن يصير راكبُ الأمواج بطلاً قومياً ولا سيداً شرقياً على فراشه سبايا وفي جيوبه أموال .
سننتصر وسيرحل عن أرضنا كما سيرحل سيده.... سيرحل خانعاً طائعاً ولن يكون سيداً ممانعاً
سيذهب حيث يجد لنفسه فسحة رياء وصولة عواء وجولة كذب ونفاق ..
سيرحل إلى هناك .. إلى السدة الوهمية التي تؤيه الآن وسنبقى نحن هنا لنعمر هذه الأرض ..
فإننا باقون ما دام البقاء ...

يتبع مع الشعاع .....

تقنيات

أفضل طريقة للحماية من الاختراقات والقرصنة

قبل الحديث عن حماية جهازك ، يجب أن نتذكر بعض النقاط المهمة التي بدونها لا فائدة من الحماية :

وجود برنامج حماية من قراصنة الكمبيوتر بجهازك، لا يعني عدم قدرتهم على اختراقه.

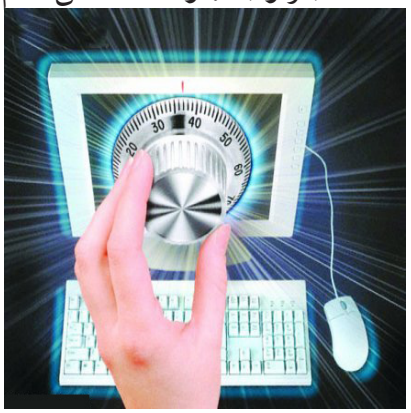

إذا اعتقدت أن وجود عدة برامج حماية بجهازك ، وتعمل في آن واحد سوف يحمي جهازك و يزيد من فعالية الحماية فأنت مخطئ تماما، لأن ذلك يضعف من إمكانية الحماية على الجهاز وإذا لم تكن مباليا بهؤلاء القراصنة معتقدا أنه ليس في جهازك شيء تخاف عليه، فأنت لم تفهم هدف القراصنة.

إن هدف ٨٠ في المائة من القراصنة هو الحصول على اشتراكك ورقمك السري وبريدك الإلكتروني ورقمه السري ، لأهداف كثيرة وخطيرة جدا، منها الابتزاز والتخريب الذي يتم بسهولة لو تم اختراق جهازك .

أما الـ٢٠ في المائة الباقون، فهدفهم الرئيسي هو التجسس والإطلاع على محتويات جهازك ومعلوماتك الشخصية وصورك الخاصة، وسحب ملفات أو برامج، أو مسحها كلياً من جهازك وهذه الفئة تندرج تحت مسمى الهواة أو الذين يستعرضون عضلاتهم على خلق الله .

طرق الحماية

إذا كنت تريد الحماية، اتبع الطرق الآتية :

أولا : يجب التأكد من عدم وجود تروجان بجهازك، والتروجان هو خادم يسمح للمخترق بالتحكم الكامل بجهازك، ويتم زرعه بجهازك عن طريق المخترق و ذلك بإرساله إليك عن طريق بريدك الإلكتروني مثلا أو عن طريق برامج الدردشة الفورية مثل ICQ أو عن طريق أي واسطة من وسائط التخزين، أو تقوم أنت بزرعه في جهازك عن طريق الخطأ بسبب عبثك في برامج الاختراق ، فتقوم بفك التروجان في جهازك، بدلا من أن ترسله إلى الجهاز المراد اختراقه ، لذلك أنصحك عدم تحميل هذه البرامج نهائياً ، ولكي نتأكد ما إذا كان بجهازك تروجان أم لا ، هناك عدة طرق مثل البحث في ملف السجل Registry ريجستري الخاص بالويندوز، ولأهمية الريجستيري ولتفادى حذفك الملفات عن طريق الخطأ سوف نبحث عن التروجان بطريقة آمنة و ذلك باستخدام برامج باحثة .

و يعد برنامج Cleaner The من أفضل هذه البرامج فإذا لم يكن متوفرا لديك، قم بتحميله فوراً من الرابط التالي :

http://www.moosoft.com/index.php

(نسخة تجريبية لمدة شهر)

http://www.bramjnet.com/vb3/showthread.php?t=1372094

(نسخة كاملة مع التفعيل – الحجم حوالي ٤٥ ميغا)

ثانيا : قم بعمل بحث عن التروجان بالضغط على زر بحث سكان Scan و بعد الانتهاء من البحث على قرصك الصلب، سيخبرك برنامج إن كان يوجد لديك تروجان مزروع بجهازك، وسيعطيك خيار حذفه أو عدمه ، طبعاً أضغط على الموافقة لحذفه .

إذا انتهى البحث و ظهرت نافذة صغيرة مكتوب بها scan complete فهذا معناه أن جهازك خال و نظيف من التروجان .

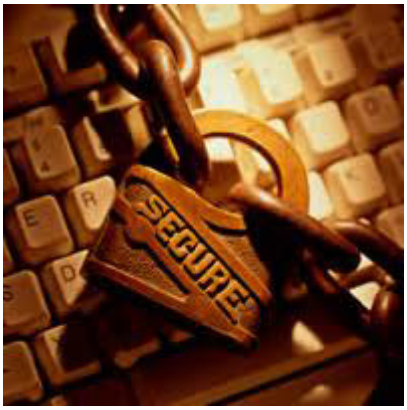

ثالثا : قم بتحديث البرنامج المكافح للفيروسات لديك دائماً ، فأغلب برامج الفيروسات تستطيع كشف التروجان و خاصة بعد انتشاره على الشبكة .

رابعا : استقبل الملفات أو البرامج أو الصور من أشخاص تثق بهم فقط ، وإن لم تفعل ذلك، فعلى الأقل لا تقم بفتحها إلا بعد انقطاعك عن الاتصال، وبعد فتحها جميعاً قم بعملية بحث عن التروجان بواسطة برنامج Cleaner على قرصك الصلب لتتأكد من خلوه من التروجان ، فالتروجان له خاصية الذوبان في النظام ، علماً بأن حجمه يتراوح من ٥٠ إلى ١٥٠ كيلو بايت حسب نوعيته و إصداره . (قد تستقبل صورة أو ملف و يكون التروجان مزروعا بداخلها لذلك كن حذراً) .

خامسا : حاذر من الملفات التي تأتيك عن طريق البريد الإلكتروني، فإذا كان الملف المرسل إليك من شخص لا تثق به و من نوع dll أو exe فلا تستقبله أبداً أبداً أبداً .

سادساً و أخيراً : يفضل أن يكون رقمك السري مكونا من حروف وأرقام، ويكون أكثر من ٨ خانات ، كما يفضل تغييره على الأقل كل شهر .

Like us on Facebook
سنونو تقني

في حال وجود أي استفسار يرجى مراسلتنا على بريد الجريدة الإلكتروني :
alsonono1@gmail.com

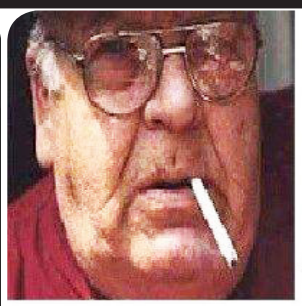

محمد الماغوط

لقد أعطونا الساعات وأخذو الزمن
أعطونا الأحذية وأخذوا الطرقات
أعطونا العطر والخواتم وأخذوا الحب
أعطونا الأراجيح وأخذوا الأعياد
أعطونا الحليب المجفف وأخذوا الطفولة
أعطونا السماد الكيماوي وأخذوا الربيع
أعطونا البرلمانات وأخذوا الحرية
أعطونا الجوامع والكنائس وأخذوا الإيمان
أعطونا الحراس والأقفال وأخذوا الأمان
أعطونا الثوار وأخذوا الثورة

الدومري البيرودي

الأخبارية السورية

القاعدة هي من يقتل ويذبح ويسرق ويدمر منااازل المواطنين
يعني سؤال اذا ماا سمحت ..!!
ليش القاعدة مابتحب تقتلنا غير لما بتفوتو انتو جيش ابو شحاطة عالمدينة .
(ليش)..؟
.يتساءل أسامة بن لادن..!!!!!قاعدة لي تنسفكن نسف
إن شاء لله
قال قاعدة

بيرودي وراسي مرفوع

كنا صغارا : نضع الماء تحت عينينا لنتصنع البكُاء !
و عندما كبرنا : نرشق الماء على وجهنا لـ نخفي البُكاء

أبو عبدو الحمصي يمثلني

عزيزي السوري يلي من وقت مابلشت الثورة حملت حالك و غيرت محافظتك أو طلعت من بلدك حتى لا تتأزم أعمالك و مشاويرك و تتوقف مشاريعك ...
اليوم لما بتكتب ع الفيس بوك .. يا ريت نرجع متل ما كنا ، أو ايمتا بدنا نخلص من هالثورة يلي كبرتنا عشر سنين أو..شو بكون موقفك لو ابن شهيد قرا كلامك ؟!
أو شو بكون موقفك لو نازح متشنطط بالمدارس قرا كلامك ؟!

نقدٌ في أوراق الثورة ؟!! - ١١ -

في ثورتنا يكبر الصغير ويصغر الكبير ... ويتهافت المعجبون ليقولوا كلمة حق وقفت في حلوقهم فترةً طويلة تنتظر التربة المناسبة لها .. فهم انتظروا على رصيف الثورة دهراً طويلاً ... تارةً ينظرون .. وتارة يبتسمون وهم يتحدثون عن شباب الثورة الطائش والذي لايحمل في جعبته سوى رؤية واحدة ... إسقاط النظام ... ويسألونهم ماذا بعد إسقاط النظام .. هل هيأتم أنفسكم للفترة القادمة ... هل أنتم قادرون على القيادة والإمساك بزمام الأمور ... شبابنا أجابوا نعمٍ .. وهم متوا .. والصمت له وجهان إما المعرفة التي سوف تتدفق بعد زمن .. أو الصمت الذي لا يحمل في داخله سوى فراغاً مقيتاً قاتلاً .

الآن بدأ بعضٌ من هؤلاء يتحرك ويلقي شباكه في بحر الثورة المتلاطم ... يقول أنا كنت أول الثائرين ... ثرتُ عندما كنتم في أرحام أمهاتكم ... أليس لي مكانٌ بينكم ... البعض تمكن من التسلق رغم أنه في أرذل العمر ... وقفز إلى بحر الثورة لكنه لم يستطع السباحة ومصارعة الأمواج ... اعتقد أنه أصبح كبيراً بعد زمن ترهل فيه هو وجيله ... واعتقد أنه تمكن من هؤلاء الشباب فأصبحوا صغاراً يعملون تحت جناحه المكسور .

نقول لهؤلاء عودوا إلى شرب القهوة وتدخين السيكار والتنظير .. ولكن في غرفٍ مغلقة .. واتركونا ننهي ثورتنا وننتج رؤيتنا لأن رؤيتكم وأفكاركم البالية لم تعد تلزمنا .

وللحديث بقية .....

السنونو
لكل الأوطان شعوب تعيش فيها..
إلا سـوريا فهي وطن يعيش فينا

لن نستعير من أحدٍ معرفته أو جهله .....
نحن من نصنع المعرفة ونتجاوز الجهل.....

بأي حالٍ عدت ياعيدُ

ألعابنا أصبحت بلا ملامح ...
وعيدنا أصبح بلا بهجة ....
بيوتنا صارت خياماً في العراء ...
عيديتنا فتاتُ خبزٍ موائدِ اللئام ...
شكراً لكم في عيدنا ....
عروبتكم وصمتكم صنوان ...
أضحيتم كألعابي هذه ...
شكلاً بلا روحٍ ... صنماً لا يحرك ساكناً...

نكزات

بين بوتين وأوباما ارتعشت الكلمات وتساقطت الحروف التقطها السوريون وصنع منها كلمة واحدة أنتم كاذبون.

الأخضر صرح بأنه إن لم تنجح مهمته فإن المنطقة وسوريا متجهة إلى كارثة وحتى الآن مستويات القتل مقبولة الابراهيمي صمت دهراً ونطق كفراً وقال إن ما يجري في سوريا حرباً أهلية قالها من روسيا .

اعتبر الأسد أن الشعب السوري قام بخرق الهدنة صبيحة أول أيام العيد حيث قام السوريون برمي الجمرات على الشيطان .